

١- علاقة المساعد الصحي بين المريض وبين العاملين في المؤسسة الصحية

وتشمل على ان تكون العلاقة عكسية وكلما زاد عدد المرضى نلاحظ تأزم العلاقة وتفككها وحيث ان التقدم والتقني والتكنولوجي فكما ظهرت اجهزة طبية متطورة كلما قلت العلاقات الانسانية وان النظرة الاجتماعية السلبية الموروثة وخصوصا بالنسبة للقائمين بعملية التمريض تحدد من العلاقة الانسانية وتخضعها للمريض لايعطي ثقته الكاملة واحترامه للشخص المسؤول وبالتالي تنعدم العلاقة وتتفكك وحيث ان انشغال العامل في الرعاية الصحية بمشاكله في عمله مما يؤدي الى عدم قيامه بوظيفته بالشكل المطلوب.

٢- علاقة المعاون الصحي مع العاملين في القسم وبرؤسائه

علاقة المساعد الطبي مع اقرانه في القسم الواحد يجب ان تبنى على اساس الثقة المتبادلة والصرامة وان يشعر الفرد بأن القسم جزء منه ويحاول ان يطوره وعليه ان يسعى بشتى الوسائل ان يمد جسر التفاهم مع اقرانه وحيث يقوم المساعد الطبي باعمال مختلفة فقد يكون مساعدا لطبيب في حملة عمل واسعة او قد يقوم بتوزيع الدواء وخصوصا في القرى.

١- الخصائص والصفات العامة لمن يعمل في الحقل الصحي

اذا اراد المساعد الصحي ان ينجح في عمله فأن هناك صفات يعتبرها البعض ضرورية وعليه ان يتمتع بها وهي

١- **ضبط النفس** : يعتبر ضبط النفس من عوامل النجاح ليس لدى المهتم بالصحة فحسب بل هو ضروري لنجاح الفرد (وضبط النفس من فضائل الاخلاق) وخصوصا في مجال تقديم الخدمات الصحية لمن يحتاجها وعليه لن يلبي دعوة من يحتاج الى خدمته دون ان يظهر تذمر وحتى وان كان مرهقا.

٢- **الطموح المشروع** : هو رغبة تراودنا للوصول الى هدف او غرض معين والطموح اداة مهمة لنجاح اي فرد يعمل في الحقل الصحي ان الرغبات والطموح يجب ان يسيطر عليها ويجب ان نضعها في مسارها الطبيعي فالرغبة يجب ان يسيطر عليها دون المساس بمصلحة الاخرين يجعل الفرد يفتخر بنفسه لانه يتخطى الصعاب من اجل بلوغها .

٣- **الشعور بالمسؤولية**: لكل عمل من الاعمال الوظيفية مسؤولية وتختلف المسؤوليات بالنسبة الى العاملين في الحقل الصحي فمسؤولية الممرضة تختلف عن الطبيب والطبيب

يختلف عن الصيدلي الخ والذي يعمل في الحقل الصحي مع فريق عمل تقع عليه مسؤولية امام مهنته والمجتمع الذي يعمل فيه.

٤- **حب الآخرين والتعاون معهم** : لقد كانت الرسالات السماوية والمصلحين تدعو الى محبة الناس من اجل ان يتطور المجتمع فلا بد اذن ان ينتشر الحب والتعاون بين مفردات المجتمع.

٥- **اتخاذ القرار السليم** : ليتعلم المرء مهارات وبالتالي يغير مواقفه بالنسبة لما يتعلم بحيث يصبح قادرا على ان يقول قولاً في مجال معين .

٦- **الطاعة**: تعني التنفيذ والانصياع لاوامر من هم اكبر منا او هم مسؤولين عنا هذا ماتعلمناه وشببنا عليه منذ الصغر بأن نطيع المعلم ونطيع الاب والام والاخ الاكبر وتدرجياً يدرك المرء ان تنفيذ الاوامر مفيد له وان كان يظن ان تلك الاوامر ضد ارادته وتحد من حرياته ومخالفة لرأيه وفي المجال الصحي احترام واطاعة الاوامر ومن هم في مستوى المسؤولية امر في غاية الامة.

- القيم

تعرف القيم بأنها تمثل الاشياء التي تؤمن بصحتها وترغب فيها بعيش الانسان بسلام وامان لانه يحب القيم .

- عرف تايلور القيم بانها فكرة يسلك الناس بموجبها او مبدأ به يحكمون على كيفية تصرفهم وسلوكهم.

- اما علم الاجتماع فعرف القيم بأنها الصفات الشخصية التي يفضلها او يرغب فيها الافراد من ثقافة معينة مثل الشجاعة ، القوة ، الاحتمال ، الايثار ، المهارة الفنية وضبط النفس يمكن اعتبارها كلا على حدة او في مجموعها.

- اما علم الاجتماع والنفس ، عرف القيم بأنها عبارة عن تنظيمات لاحكام عقلية انفعالية معمة نحو الاشخاص والاشياء والمعاني التي يصدرها الفرد ، على العالم الانساني والاجتماعي والمادي الذي يحيطه مفهوم ضمني يعبر عن دوافع الانسان واتجاهاته ورغباته .

وتعرف القيم القيم ايضا بانها المرغوبات بمعنى اخر اي ما يرغب به الفرد ويختاره او ما يريده المستجيب وهي مفهوم صريح او ضمني عما هو مرغوب ويتميز به الفرد او الجماعة وتؤثر في عملية الاختبار مما هو متاح من وسائل العمل وغاياته الانسان يعتقد ان القيم تضع هويته ويصبح قلعا في احكامه وتصبح الرغبات والنزوات هي التي تسيطر عليه وتتكون القيم من

١- التنشئة الاجتماعية

٢- تعلم الفرد من البيئة مشاكل مباشرة وغير مباشرة

٣- نتيجة احتكاكه بمواقف خارجية

٢- انماط القيم

يمكن ان نستعرض انماط القيم بصورة عامة وبشكل موجز

١- القيم النظرية :- يمكن القول ان العلماء والفلاسفة من اهم اصحاب هذه القيم لان فهم الحياة على اساس عملي لذلك نجد ان من البحث في الكون تكونت (فلسفة الوجود) وعن طريق البحث هي العقل وقدراته تكونت (فلسفة المعرفة) .

٢- القيم الاقتصادية :- اي اهتمام الفرد في هذا المجال يكون مبنيا على ما هو نافع ماديا وما هو سهل الحصول على المادة والثروة وزيادتها عن طريق الانتاج ، التسويق والاستثمار والاشخاص الذين يسود عندهم هذه القيم رجال الاعمال.

٣- القيم السياسية :- اي اهتمام الفرد في هذا المجال يكون منصبا على المجال السياسي وان الافراد الذين يتميزون بهذه القيم يكونون قادة من نواحي الحياة المختلفة وفقا لاهداف سياسية معينة.

٤- القيم الاجتماعية :- ينصب اهتمام الفرد بالآخرين بحيث يحبهم ويساعدهم لاشباع رغباته واصحاب القيم الاجتماعية يتسم بروح التسامح والتسامي واضحة كما ينصب بعطفه وحنانه والتضحية من اجل الغير.

٥- القيم الدينية :- يعبر عن هذه القيم بان الفرد يسعى لمعرفة ما وراء العالم المحسوس وبالكون وكيف خلقه ومتى وان الدنيا وسيلة لغاية لذلك تعمل على اشباع حاجاته الدينية من رضا الله ومن هم حوله وبالقيام باي عمل لاجل ارضاء الله سبحانه وتعالى .

٦- **القيم الجمالية :-** ويعبر عنها الفرد باهتمامه بما هو جميل من مظهر وانسجام وتوافق وليس بالضرورة ان يتميز الاشخاص الذين تسودهم هذه القيم بالابداع والابتكار ولكنهم يتذوقون الجمال والابداع الفني .

٣- تعريف العادات

هي نوع من الذاكرة التي يظهر فيها التذكر بالقيام باعمال بشكل ذاتي ميكانيكي للاشياء التي تعلمناها وايضا هي العمل الذي يقوم به الشخص بشكل متكرر مما يجعله لا يحتاج الى التذكر بكثرة للقيام بعمل يؤديه بشكل واسلوب ميكانيكي

١- انواع العادات

١- **العادات الانفعالية :-** وهي العادات التي ترتبط بالانفعالات والدوافع النفسية مثل الغضب او الخوف او الخجل وقد تكون ايجابية او سلبية .

٢- **العادات الفكرية :-** وهي من العادات الحميمة وتاتي نتيجة الحوار والتواصل الفكري.

٣- **العادات الحركية والمهارات اليدوية :-** وهي العادات التي تكتسب عن طريق المشاهدة كأنيتعلم الفرد زرق الابر في الاماكن المخصصة من قبل شخص مؤهل لذلك العمل.

٤- **العادات الخلقية (الاتجاهات والمواقف) :-** وهذه العادات لها ارتباط بالتدعيم فعندما يقوم الطفل بعمل جيد في سنين عمره الاولى ويدعم من الابوين او الاخرين تترسخ في ذهن الطفل .

٢- العادات التي يجب ان ترسخ لدى العامل في الحقل الصحي

من العادات التي يجب ان ترسخ لدى العامل في الحقل الصحي

١- **تقدير العاملين وهي العمل الجماعي :-** لابد ان ينمي لدى المساعد الطبي عادة احترام وتقدير الاخرين لكي ينجح في عمله كما ان المساعد الطبي يعمل مع مستويات مختلفة فلا بد اذن من تنمية روح العمل الجماعي وان يكيف نفسه للظروف الجديدة وعليه ان ينسجم مع الاخرين .

٢- **الالتزام :-** وهي من العادات التي يجب ان نغرسها في النفس وهي ترتبط بالثقافة وحسن التربية والالتزام يشمل عدة جوانب والالتزام الذي يهمننا هو الالتزام بالوقت فالعمل في

المؤسسات الصحية قد يتطلب الحضور مبكرا او قد يتطلب البقاء ساعات طويلة بعد اوقات الدوام الرسمي ويدرك الخريج ان الالتزام الدقيق في المجال الصحي وعدمه يعني حياة البشر او موتهم فما علينا الا ان نقوم باعمالنا ونلتزم بها (ننقذها) بدقة وخير الناس من عمل عملا فائقه .

٣- **الترتيب :-** وهي من العادات التي يجب ان يتحلى بها المساعد الطبي فترتيب ملابسه والاعتناء بهندامه دليل على شخصيته.

٤- **الصوت العالي والصوت الهادئ :-** ان المريض دائما يحتاج الى اجواء مليئة بالراحة فالصوت الهادئ من العادات التي يجب ان يتحلى بها المساعد الطبي او الصحي اذا اراد ان يكسب حب الآخرين والاستمرار في عمله.

٥- **الموضوعية :-** ونعني بها عدم اصدار حكم مسبق او اقرار دون ان تتفحص الامور من جميع الاطراف وحتى الاراء التي تخالف اراءنا الموضوعية تعد من العادات المكتسبة منذ الصغر فالفرد العامل في المجال الصحي يجب ان يكون موضوعيا بعيدا عن عواطفه وتحيزه عند معاملة المرضى فلا فرق بين غني وفقير وبين جميل وقبيح وبين صغير وكبير... الخ.